إنتاج كتابيّ

الموضوع : شَاهَدْتَ ذَاتَ مَرَّةٍ عِرَاكًا :حَيَوَانٌ يُدَافِعُ عَنْ صِغَارِهِ , فَأُنْبَهَرْتَ وَ تَعَلَّمْتَ دَرْسًا .

اِرْوِ مَا حَدَثَ وَاصِفًا مَا شَاهَدْتَ.

عناصر المعطى	عناصر المطلوب	نمط الكتابة
- مشاهدة عراك حيوان يُدافع عن صغاره . -الانبهار . - تَعَلُّمُ دَرْسٍ .	- رِواية الحادثة. - وصفُ ما شاهدْتَ	نصّ سرديّ وصفيّ

عناصر البداية	عناصرسياق التّحوّل	عناصر وضع الختام
- متى ؟ في فصل الربيع . - أينَ ؟ في الحديقة. - من ؟ الرّاوي - لماذا ؟ الذهابُ في نزهة .	- الحدث القادح : رُؤْيَةُ عِراكٍ بين حَيوانيْنِ أحدُهُمَا يُدَافِعُ عن صِغَارِهِ (العُصْفُورة الأمُّ و الثّعبانُ) - وصف أعمال العُصفورة الأم و أُسْتِمَاتَتِهَا في الدّفَاعِ عَن صغارها . ---وصفَ غضب الأم واضطرابها وخوفها. - وصف شجاعة الأمّ وعدم استسلَامها..... - وصف المعركة: الثّعبان يدنُو و يَنْسَابُ مُلتفّا بجذع الشّجرةِ / العصفورة تنقضّ عليهو تنقره نقراتٍ حادَّةً / الثّعبان يمدّ لسانَهُ و ينفخ فَحِيحًا مُرعبًا . تقدّمُ الثّعبان وإقْدَامِ العُصْفُورةِ على دَحْرِهِ /الكرُّ والفَرُّ / مُضَاعفةُ الجُهْدِ / الزَّعِيقُ و النّعِيقُ...	- فرارُ الثّعبان مَهْزُومًا مَدْحُورًا ./ فوزه بالغنيمة - تَعَلَمُ دَرْسٍ فِي الأُمُومَةِ : الأمّ لا تَأْبَهُ بالخَطَرِ حِينَ يَتَعَلَّقُ الأَمْرُ بِصِغَارِهَا (العبرة).

* رصيد لُغَوِيّ أستَعين به :

- تَنْعَقُ نَعِيقًا مُوحشًا ثَقِيلًا يَبعثُ في النَّفسِ الاضطراب والهلع , وفي لمح الطَّرَفِ , تسارعتْ حركاتُها وقَدْ جُنَّ جُنُونُهَا , وَ أخَذتْ تَحُومُ به فَزِعَةً , ثمّ انْهالَتْ عليه نقْرًا .

- كَيف أَوْدَعَ اللَّهُ كُلَّ هذه الإرادة والقوّة في جسم هذه العصفورة الصّغيرة ؟أَمْ هُوَ قَلْبُ الأُمّ العامِرِ بالحُبّ و التَّضْحِيَةِ .

- لا تَظْلِمَنَّ إذا ما كُنتَ مُقْتَدِرًا فَالظُّلْمُ تَرْجِعُ عُقْبَاهُ إِلَى النَّدَمِ .

- لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرًا في مُخَاصَمَةٍ , إنّ البَعُوضةَ تُدْمِي مُقْلَةَ الأسدِ .

- لم تَزَلِ العُصْفُورةُ المُلْتَاعَةُ تَصِيحُ وَ تَلُفُّ به حتّى تَقَهْقَرَ مَذْؤُومًا , مدْحُورًا .

- كَانَتِ الأُمُّ المُلْتَاعَةُ مَرَّةً تَنْقُرُهُ و مَرّةً تَخْمِشُهُ .

- فمَاإِنْ لَمَحَتْ صِغَارَهَا ..... حتّى هَوَتْ عليهِ كَالعُقَابِ , وَصِيَاحُهَا يَمْلَأُ الأَرْجَاءَ .

- تَوَقَّفَتِ الأُمُّ لَحْظَةً تَسْتَجْمِعُ قُوَاها / كادت...../ لم تَيْأَسِ الأُمُّ بَلِ انْدَفَعَتْ بِكَامِلِ طَاقَتِهَا / ضَاعَفَتِ المِسْكِينَةُ قُوَاهَا / لم تَتَحَمَّلِ المَوْقِف فَأَخَذَتْ.....

التّحرير

قلبُ الأُمّ كَعُودِ المِسْكِ ,كُلَّمَا أُحْتَرَقَ فَاحَ شَذَاهُ, وَتناغم مع عبَقِ جوّ فصل البهاءِ بروائح الزّهور الشّذيّةِ . دعتني الطّبيعة , فلبّيْت النّداءَ .أسْتَرْوِحُ هواءها وأُمتّع النّظر ببهائها .

وبينما أنا أتسلّى تارة بقطف الأزهار و طورا بملاحقة الفراشات إذْ تناهَى إلى سمعي نَعيقًا حَادّا و صُراخًا مُفْزِعًا .تفَحَّصْتُ المكان مُسْتَطْلِعًا ما يَحْدُثُ حتّى وقعت عيْنَايَ على مشهدٍ مُثيرٍ . تسمّرتُ في مكاني لِرُؤْيَتِهِ , إنَّها عصفورة هلِعةٌ مُضطربةٌ تَمْلأُ الأجْواءَ صَخَبًا . تُرى مَاذَا أَصَابها؟

حَدّقْتُ بها و يالَ هوْلِ ما رأَيْتُ ا. إنّهُ ثُعبانٌ طويل أحاط بجذع الشّجرة الّتي تأوي فراخها . هاهُو يتقدّم رُويْدًا رُويْدًا نحو العشّ .يا إلاهي ا.الفراخ في خطر , وليسَ لها مِنْ نَصيرٍ غَيْرُ اللهِ و أُمّهَا . جُنَّ جُنُونُ الأُمّ المُلتَاعةِ و أخذتْ تَحُومُ به فزعة , ثُمّ أُنْهالَتْ عليه نَقْرًا . كَرّرَتِ النَّقْرَ والخَمْشَ وهيَ حذِرَةٌ تَنْقُرُ , ثمّ تُفْلِتُ كَالبَرْقِ . لكِنَّ العدُوَّماأُنْفَكَّ يَتقَدّمُ غَيْرَ آبِهٍ . يَا وَيْلَهَا ماذَا ستفعلُ؟

لم تتحمّلِ الأمُّ الموقف, فأَخذتْ تُشتّتُ أُنْتِبَاهَهُ لَعلَّ مُنْقِذًا يُنْجِدُهَا , ثمّ ما لبِثَتْ أنْ ضاعفتْ قُواها , فهَاهي تتوقّف لحظةً تَسْتَجْمِعُ طَاقَتَهَا , ثمّ تَنْدَفعُ بكامِلِ جُهْدِهَا تَنْقُرُهُ دُون هَوَادةٍ .

كانتِ الحرْبُ حَاميَةً الوطِيسِ فقد استَمَرّتْ بيْنَ كَرٍّ وَ فَرٍّ .

كُنْتُ أُرَاقِبُ الصّراع مُتَوَجّسًا من خسارة العصفورة المُلْتاعةِ , مُنْدَهِشًا كيفَ أَوْدَعَ اللهُ كُلّ هذه الإرادةَ و القُوّةَ في جسمِ هذهِ العُصْفُورةِ الصّغيرةِ ؟ أَمْ هو قَلْبُ الأُمّ العامِرِ بالحُبّ و التّضْحِيَةِ , خِلْتُهَا سَتَيْأَسُ وَ تَفِرُّ بِجِلْدِهَا . لكِنّ العَظِيمَةَ لم تَسْتَسْلِمْ وظَلّتْ تُجَاهِدُ وتُزْعِجُ الشّرّيرَ بصُراخها و نقرها حتّى كَدّرَتْ صَفْوَهُ وَ أَدْمَتْ عَيْنَيْهِ , فَتَقَهْقَرَ مَقْهُورًا , مَذْؤُومًا وَ دُحِرَ الخَبيثُ , وانْسَحبَ انْسِحَابَ المَهزُومِ الصّاغِرِ الذّلِيلِ .

تَنَفّسْتُ الصُّعَدَاءَ, وَ سَرَتْ في نَفْسِي بَهجَةٌ , وَ فَاضَ وجْهي حُبُورًا, فقد أَيْقَنْتُ أَنَّ الدُّنيا زاخِرَةٌ بالحِكَمِ و المواعِظِ فها أنا أَشُدُّ الرّحالَ نحو المنزل وهاتفٌ بِداخِلي يَهْتِفُ :" لا تَحْقِرَنَّ صَغِيرًا في مُخاصَمَةٍ إنَّ البَعُوضةَ تُدْمِي مُقْلَةَ الأَسَدِ."